

## كشاف القناع عن متن الإقناع

بعض .

لم يعتد به .

لعدم الترتيب ( أو فرق بينه بسكوت طويل ولو ب ) سبب ( نوم أو إغماء أو جنون أو ) فرق بينه ب ( كلام كثير ) لم يعتد به لفوات الموالة ( أو ) فرق بينه بكلام ( محرم كسب وقذف ونحوهما ) وإن كان يسيرا .

لم يعتد به لأنه قد يظنه سامعه متلعبا .

أشبه المستهزء .

ذكره المجد ( أو ارتد في أثنائه .

لم يعتد به ( لخروجه عن أهلية الأذان ( ويكره فيه ) أي الأذان ( سكوت يسير ) بلا حاجة ( و ) كره فيه ( كلام ) مباح يسير ( بلا حاجة ) فإن كان لها لم يكره لأن سليمان بن سرد وله صحبة كان يأمر غلامه بالحاجة في أذانه ( كإقامة ) فيكره فيها سكوت يسير وكلام ( ولو لحاجة ) قال أبو داود قلت لأحمد الرجل يتكلم في أذانه قال نعم .

قلت يتكلم في الإقامة .

قال لا .

ولأنه يستحب حدرها .

وظاهر ما قدمه في الإنصاف وغيره أن الأذان كالإقامة ( وله رد سلام فيهما ) أي في الأذان والإقامة .

ولا يبطلان به .

ولا يجب الرد لأن ابتداء السلام إذن غير مسنون ( ويكفي مؤذن واحد في المصر بحيث يحصل

لأهله العلم ) لأن المقصود بالأذان الإعلام .

وقد حصل .

وفي المستوعب متى أذن واحد سقط عن صلى معه مطلقا خاصة ( ويكفي بقيتهم ) أي بقية أهل المصر الذي أذن فيه الواحد بحيث حصل لأهله العلم ( الإقامة ) فلا يطلب الأذان من كل فرد . وكذا الإقامة لا تطلب من كل فرد .

لكن يقيم لكل جماعة واحد ( فإن لم يحصل الإعلام ب ) أذان ( واحد زيد بقدر الحاجة )

ليحصل المقصود منه يؤذن ( كل واحد من جانب ) من البلد ( أو ) يؤذنون ( دفعة واحدة

بمكان واحد ) قاله في الفروع ( ويقيم أحدهم ) إن حصلت به الكفاية .

وإلا أقام من يكفي .

كما في المنتهى .

وإن أذن اثنان واحد بعد واحد يقيم من أذن أولا .

قاله في الفروع ( ورفع الصوت به ) أي الأذان ( ركن ) ما لم يؤذن لحاضر فبقدر ما يسمعه

قال في الإنصاف ويستحب رفع صوته ( بقدر طاقته ) لأنه أبلغ في الإعلام .

وقوله ( ليحصل السماع ) متعلق بقوله ورفع الصوت به ركن على أنه علة له .

أي لأن المقصود من الأذان الإعلام .

ولا يحصل إلا برفع الصوت ( وتكره الزيادة ) في رفع الصوت ( فوق طاقته ) خشية ضرر ( وإن

أذن لنفسه أو ) أذن ( لحاضر ) واحدا كان أو جماعة ( خير ) بين رفع الصوت وخفضه ( ورفع

الصوت أفضل ) من خفضه ( وإن خافت ببعضه وجهه ببعضه فلا بأس ) قاله ابن تميم بمعناه .

قال في الإنصاف والظاهر أن هذا مراد من أطلق بل هو كالمقطوع به .

وهو واضح .

وقال في الرعاية الكبرى ويرفع